

اتهم عزة إبراهيم الدوري، النائب السابق للرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية، بتنفيذ مشروع صفوي فارسي لتقسيم العراق إلى دويلات منذ 7 سنوات.

وظهر الدوري في مقطع فيديو، تحدث فيه عما يجري في العراق حالياً، من تظاهرات حاشدة لأهل السنة، معرباً عن دعمه ودعم شعب العراق للمعتصمين في الأنبار ونيوى.

وأوضح أنه يتحدث من محافظة بابل العراقية بمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي، الذي يوافق السادس من يناير من كل عام، متوعداً باستهداف كل من يقوم بدعم ما وصفه بالمشروع الصفوي الفارسي في العراق، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين.

يشار إلى أن الدوري كان قد توأرى عن الأنظار بعد احتلال العراق وسقوط بغداد في يد الاحتلال الأمريكي، إلا أنه ظهر مسبقاً في عدة تسجيلات كان يدعو فيها لمحاربة القوات الأمريكية.

وقد تظاهر اليوم مئات الآلاف من العراقيين عقب صلاة الجمعة، في عدة محافظات على رأسها بغداد والأنبار والموصل وسامراء وكركوك وتكريت، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين خاصة النساء، وإلغاء احتجاز المدنيين بلا مبرر وانتهاك حقوق الإنسان، وإلغاء قانون المساءلة والعدالة.

وقد ارتفع سقف مطالب بعض المتظاهرين إلى حد المطالبة برحيل المالكي، هاتفين: "الشعب يريد إسقاط النظام"، فيما هدد آخرون بالتصعيد وتحويل الاحتجاجات إلى عصيان مدني حتى الاستجابة لمطالبهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/01/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)